1)

ABVLFEDAE

A F R I C A.

CVRAVIT

IO. GODOFREDVS EICHHORN

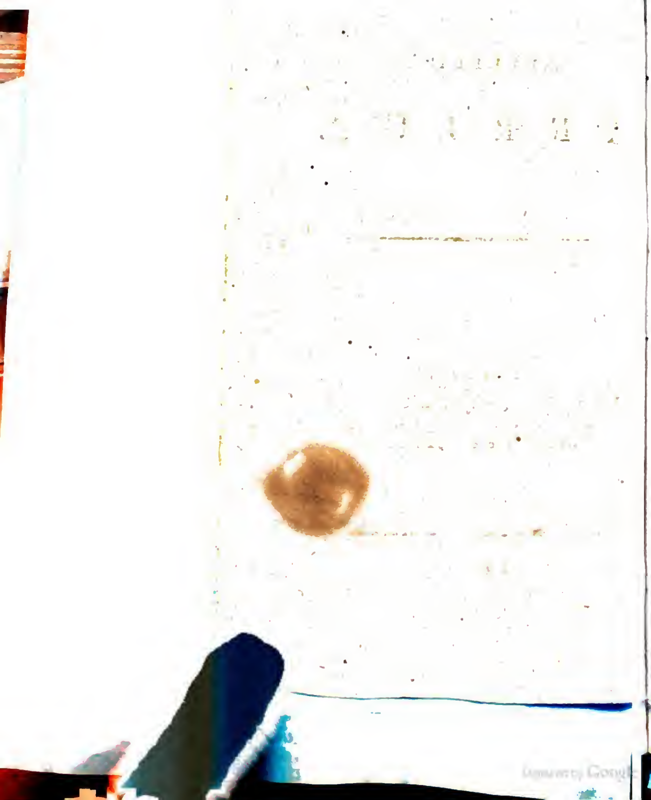
M. BRITANNIAE REGI A CONSILIIS AVLICIS ET

PROFESSOR P. O. GEORGIAE AVGVSTAE.

GOTTINGAE

TYPIS IO. CHRIST. DIETERICH

cIↃIↃccxci.



Digitized by Google

Cum nuper de quaestione Georgiae Augustae ciuibus ad certamen anni cIↄIↄcCXCI proponenda deliberaretur ab Ordine Philosophorum, suaserunt tum aliae rationes, tum itineris Africani a Brucio V. C. hoc ipso anno editi commentarii et ab iis confirmata Britannorum de interiori Africa penitius cognoscenda praeclara studia, vt Africae Geographi Nubiensis descriptio prae ceteris, quae in censum venerant, argumentis eligeretur. Mearum itaque partium esse arbitratus sum, curare, vt Abulfedae etiam Africa arabice ad manus esset iis, qui in hoc stadio decurrere vellent, ne a sola versione Reiskiana, quanquam vt inter comparandum didici satis fida, in Nubiensi ex Abulfeda illustrando penderent.*). Typis igitur, quam primum liceret, exscribendam operis tradidi

*) Exstat in *A. F. Büschingii* promtuario historico et geographico. T. V. VI.

Digitized by Google

Abulfedae Mauritaniam, cuius apographon ad alios vſus iam olim ex codice ſuo mecum communicauerat Illuſtris mihique amiciſſimus *Schnurrerus*, Profeſſor Tubingenſis celeberrimus. Nigritiam Abulfedae, quae e codice Schnurreriano exulabat, ſuppeditauit *Rinckii*, V. Cl., quae ſub idem tempus Gottingam perlata erat, hiſtoriae regum Islamiticorum in Abyſſinia, a Macrizio exaratae, editio, ad cuius calcem legitur deſcriptio regionum Nigritarum Abulfedea.

A notis geographicis et hiſtoricis abſtinendum erat tum ob inſtituti rationem, tum ob temporis, qua circumſcriptus eram, anguſtiam.

Ceterum et lectores Arabice docti et inprimis Georgiae Auguſtae ciues opella hac vtantur feliciter. Scripſi Gottingae d. IX. Jul. cIↃIↃccxc.

J. G. EICHHORN.

ذكر

Digitized by Google

ذكر بلاد المغرب

لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الي ذكر بلاد المغرب وهي مضاقبة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكور من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الي بحر الروم عند العقبة التي علي طريق المغرب بين برقة واسكندرية علي بحر الروم *a* ومن العقبة المذكورة الي فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الي بحر المنونة من الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز بشرق *b* من البحر المحيط الي ظهر الواحات من حيث ابتدلنا

وبلاد المغرب ثلاث قطع الغرب منها يعرف بالمغرب الاقصي وهو من ساحل البحر المحيط الي تلمسان غربا وشرقا ومن سبتة الي مراكش ثم الي سجلماسة وما في سمتها شمالا وجنوبا والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم وشرقيها الي اخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الي برقة الي حدود ديار مصر

ويقال للبر الذي يعدي من فرضة الي الاندلس والعدوة *c* وهو المغرب الاوسط والاقصي واما افريقية فتقابلها صقلية

a Excidit forte integra linea ومن الشمال بحر الروم من العقبة

b Legendum بالغرب

c Lege بر العدوة

صقلية والارض الكبيرة ولا يعدي منها الي الاندلس فليست من بر العدوة وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدي منها الي الاندلس وهي من افريقية فيكون من بر العدوة ايضا *d*

وسبتة لها علي القرب منها متنزهات اشهرها بليونس *e* وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارحي كثيرة وبشرقي بليونس جبل به قرود كثيرة وبين بليونس وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول ابن عياض قاضي سبتة

وبليونس جنة ولكن طريقها يقطع النياطا

كجنة الخلد لا يراها الا الذي جاوز السراطا

وفي شرقي فاس جبل مديونة ويمتد حتي يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومنة قبيل عبد المومن وجبل مدغرة حيث الطول يح والعرض لز وفي شرقي هذه الجبال جبال يسر وفي شرقيها جبال ونسريش ومن اعمال بجاية من غربيها مدينة الجزاير وهي حيث الطول كنح والعرض لح ل وفي اخر حد مملكة بجاية وشرقي قسطينة مرسي الخرز المخصوص بالمرجان

وامام هذا المرسي جزيرة بردانية *f* التي سنذكرها ان شا الله تعالي ومما بقرب من فاس مدينة مكناسة وهي عن فاس في الشمال

d His et fequentibus interponit verfio Reifkiana: „De Segelmafa refert Ebn Said, quod eius „incolae foleant pingues facere canes et dein „comedere, et terras incolant fteriles et falfas.“

e Apogr. meum carebat punctis diacriticis. Reifkius: Baljunefch. Idem repetendum in nominibus mox fequentibus ونسريش et يسر, مديونة

f Pro *Sardinia*.

Digitized by Google

الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة بكسر الميم وسكون الكاف ونون والف وسين مهملة وها قال ابن سعيد ومكناسة مدينتان بينهما شوط فرس وهي عن فاس علي مرحلة ولمكناسة نهر يسمي فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الي مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال الجون
وكان فلفل بينهن ممتد بين تعطف وسكون

وسبتة من بر العدوة تقابلها الجزيرة الخضرا من الاندلس والمرية فرضة في بر العدوة عن سبتة في جهة الشرق علي مايتي ميلا يقابلها الم - g - من الاندلس وهو فرضة من فرض الاندلس بساحل غرناطة وارسغول فرضة تلمسان علي عشرين ميلا عن تلمسان وهي ببر العدوة ويقابلها مدينة المرية من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان

ومدينة فاس متوسطة بين مدن المغرب الاقصي فمنها الي كل مدينة مراكس وسبتة وسجلماسة وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزروع وضرع وعلي نهرها الغربي ثلاثة الاف رحي وعلي حافتي النهر القري والمدن الجليلة وهي تشبه دمشق والجبال تكنفها ونهرها يصب في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان في داخلها عيونا ينبع علي عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم أَرَ قطّ حماما داخلها عين الا في فاس *

ومما هو في معاملة بجاية اشير قال في اللباب بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الاخر را مهملة قال وهو حصن بالمغرب

A 2 ومن

g Lacuna. Reiske: ol Mankab المنكب Sic etiam infra.

ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك وهران بفتح الواو وسكون الها وفتح الرا المهملة وبعدها الف ونون قال وهي مدينة في بلاد البربر من المغرب علي جفة *b* البحر وهي من تلمسان مسيرة يوم وذكر من راها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي بشمال قليل قيل ان يكون طولها يه كـ وعرضها لج ن *

ذكر شي من مسافات المغرب الاقصي بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واعمات *i* ثلاثة فراسخ ومن اعمات الي مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الي سبتة عشرة ايام ومن سبتة الي سجلماسة علي جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الي درعا اربعة ايام ومن فاس الي تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان علي وهران الي البحر مرحلة وهي اخر المغرب الاقصي من جهة المغرب الاوسط

ومن مدن بر العدوة مدينة بادبس وهي فرضة مشهورة من فرض عمارة وبادبس في الجنوب والشرق عن سبتة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ في الجنوب الي جبل عمارة وهناك مدينة بادبس وبادبس قياسًا حيث الطول ي ل والعرض لد كه ومن كتاب بن سعيد قال ومن مدن المغرب الاقصي ببر العدوة مدينة رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المومن علي وضع بنا اسكندرية وهي جنوبي سلا ويقع سلا في شماليها

ومن مدن بر العدوة ازمور عن الشيخ شعيب ازمور بفتح الهمزة والزا المعجمة وتشديد الميم ثم واو ورا مهملة في الاخر

b f. حافة

i Reiſkius: „Egmat“ cum غ.

Digitized by Google

الاخر وهي مدينه علي ميلين من البحر واكثر سكانها من منهاجه *k*

ومن مدن بر العدوه مدينه المرمه وهي فرضه مشهوره ببر العدوه وهي شرقي مدينه بادس وبينها وبين بادس مايه ميل ويقابل المرمه من الاندلس فرضه المنكب وهو في ساحل غرناطه وعرض البحر بين المرمه وبين المنكب مجرا

قال في العزيزي ان لاودغست المذكور في الجدول اعمالا واسعه وهي حاره جدا قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه الحنطه والدخن والذره واللوبيا والكرسنه والنخل ببلدهم كثير جدا وليس ببلدهم من الفاكهة غير التين وببلدهم شجر الجبال كله من الصنط والمقل وغيرهما قال وهي مدينه بين جبلين وهي مصر من الامصار الجليله وهي جنوبي مدينه سجلماسه بينهما نيف واربعون مرحله في رمال ومفاوز علي مياه معروفه *l* قال ولها اسواق جليله والسفن تصل اليها من بلد واهلها مسلمون والمتولي عليها منهاجه وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان *

اذا جاوز البحر تونس الي جهه الشرق فوق تسعين ميلا دخل في الجنوب وعلي راس تلك الدجله *m* في الجنوب مدينه تسمي الحمامات وهي قريبه من تونس في البر واما في البحر فدوره كبيره

k) Reiſkius „Sangahitae“

l) Addit verſio Reiſkiana: „ad quarum (aquarum) nonnullas mapalia ſunt Barbarorum.“

وفي فم هذه الدجله *n* جزيرة قوصرة المقابله لجزيرة صقليه
وفي شرقي الحمامات على الدجلة المذكورة مدينة سوسه
وبعد ان يشرق البحر عن سوسه يندفع الي الشمال
ويدخل البر الجنوبي في البحر حتي تكون هناك مدينة
المهديه

قال في المشترك وقرطاجنه بفتح القاف وسكون الرا وفتح
الطا المهملتين والف وفتح الجيم وتشديد النون ثم
ها بلدة من اعمال افريقيه قرب تونس خراب وبها اثار
قديمه قال وقرطاجنه ايضا مدينة بالاندلس من اعمال
تدمير غمرها البحر فبادت

وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون
السين المهمله ثم مثناه فوقيها وبعدها مثناه من تحتها
ساكنه وفي اخرها را مهمله قال وهو موضع بين المهديه
وسوسه من ارض افريقيه بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة
افريقيه بفتح الالف وسكون الفا وكسر الرا المهمله وسكون
اليا المثناه من تحت وكسر القاف ومثناه من تحت وفي اخرها

ومن مدن بر العدوة مدينة مستغانم وهي فرضه لمغراوة *o*
ويصب في شرقيها نهر شلف ومستغانم تقابل دانيه من
الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثه مجار ونصف مجار
وفي شرقي مستغانم مدينه يقال لها جزاير بني مرغنان *p*
وجزاير بني مرغنان فرضه مشهورة من عمل بجايه المراد
بالمجرا ما يقطعه المراكب في يوم وليله بالريح الطيب
قال

n L. هذه الدخله.

o Reiſkius: „emporium Magravae". Legit vel المغراوة vel مغراوة.

p Reiſkius vt ſupra „Mosgennán".

قال بن سعيد وفي شرقي غدامس *q* ودان وهي جزاير نخل ومياه اولها حيث الطول احدي واربعون درجه والعرض سبع وعشرون درجه وخمسون دقيقه

وفي شرقيها بلاد قران *r* وهي ايضا جزاير نخل ومياه ولها مدن وعماير اكثرها من ودان والجميع الان في طاعه ملك الكانم *s* وقاعده قران مدينه زويله

وفي جنوبي قران وودان مجالات اركان *t* وهم برابر المسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطه *u* وهو كبير ممتد من الشرق الي الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد

وفي شمالي زويله مدينه سرت *

وفي

q Reiſkius: „Gadzamis", quaſi inueniſſet غـدامـس.

r Reiſkius: قـران; in nota addit: „*Fazzan* (فزان), vt eſt in Pariſino."

s Lectio incerta ob puncti diacritici ſuper ن abſentiam. Reiſkius habet AlCanam, ſed addita nota: „ſchedae Schikardi dant al Catem" الكاتم." Sic etiam infra.

t Reiſkius: ozkan, ازكان ſed addita nota: „in Pariſino eſt Arcan aut Orcan. مجالات ſunt regiones, in quibus forſum deorſum paſſim palantur, vagantur Barbari, mapalia ſua ſusque deque circum ferentes."

u Reiſkius: „Thanthanah," quaſi inueniſſet طـنـطـه

وفي خنوبي قابس الجبل العظيم الممتد شرقا وغربا فيعرف في جهتها بجبل دمر وفي جهه قنصه بجبل الاوطس وفي جهه القيروان بجبل وسلاب x وهو خصيب وتجبي منه الاموال السلطانيه

وفي جنوبي هذا الجبل مدينه القيروان

ويتصل ببرقه جبل يقال له راس اوثان وهو ركن غربي ويقابله من جهه الشرق ركن اخر يقال له راس تبني والبحر داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاور y البحر راس تبني ياخذ في الجنوب والشرق حتي يتصل بالعقبه التي هي حد ديار مصر من جهه المغرب وعندها مرسي العقبه حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنان وثلثون

وكانت بلاد برقه يسمي في ايام الروم لفطابلس z فسمتها العرب لما فتحتها في صدر الاسلام برقه لكثره حجارتها المختلطه بالرمل قال في المشترك وبرقا كل موضع فيه حجاره مختلفه الالوان وولايه برقه تجاور الديار المصريه وهي بين ديار مصر وبين افريقيه وبرقه ولايه طويله وقد استولت عليها العرب وليس بها في زماننا مدينه جليله مصره *

قال في العزيزي ولبرقه جبلان فيها عده ضياع نفيسه وعيون ما جاريه ومزارع واثار بنا للروم جليل واسعارها علي ساير الاوقات رخيصه جدا ويجهز منها الي مصر القطران والشراب والصان الكثير

قال

x Reifkius: Wasláf; f. وسلاف

y Lege: يتجاوز

z Reifkius: „Anthabolos" انطابلس. Eft Pentapolis.

قال ولها ساحل ترسي به المراكب *a* •

ومن البلاد الواقعه بين بلاد المغرب والواحات اوجلي بالجيم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في الجبال وهي ايضا جزاير تلك الصحاري *b* فيها ما ونخيل وهي حيث الطول خمس واربعون درجه وخمس وخمسون دقيقه والعرض سبع وعشرون درجه واثنان وخمسون دقيقه

وفي سمت عرضها مدينه سنترية *c* حيث الطول ثمان واربعون

a His et fequentibus interpofita funt in verfione Reifkiana haec: „appellatum Agih, habens „vrbem, cathedra facra inftructam et foro „pluribusque fcholis ad fextum a Barkah mi„liare. Item litus aliud, Tholmitfcha (Pto„lemais) dictum, de quo fuo loco."

„In occidente vrbis Sort ait filius Saidi effe „finum maris, Gun (feu finum) Rodakiah, „appellatum finum Rodaik."

„Inter Sort autem et ol Agdaniah intrat ma„re feptentrionem verfus in quartum clima et „incidit vrbs Agdaniah in long. gr. 44, latitu„do in ipfam lineam quarti climatis. Abeft „a mari aliquot miliaribus. Ab hoc vfque ad „Al Fajjumam funt tentoria Arabum atque „Barbarorum fparfa. Ibi ftruxit ol Moezzus „cifternas, de quibus in tabula fecimus men„tionem, in meridie viae ad Alexandriam."

b وهي ايضا جزاير تلك الصحاري forte gloffema.

c Sic Reifkius; apographum meum carebat punctis diacriticis.

واربعون درجه وخمسون دقيقه وبها نخل ومياه في صحاري والجبل محدقه بها وفيها رمان يكون في اوله مرا ثم حلوًا ويكون حلوا اذا طاب وهي مملكه بالوبا *d* لاهلها فكيف الغربا وبين البحر وبينها حيث العقبه الصغيره ثمان مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الوحات الشماليه

قال العزيزي تاهرت القديمه هي تاهرت عبد الخالق وبينها وبين تاهرت الجديده مرحله وهي مدينه *e* وكانت قديما تسمي عراق المغرب

ولها من اعمالها مرسي علي البحر يقال مرسي فروح

ومدينه تاهرت الاوله علي جبل متوسط وبها منبر وكذلك الحدثه بها منبر وهي اعظم من القديمه ولاهلها مياه تتخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتهرت *f* في المملكه الرستميه صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ۞

أسفي	ابن سعيد	ز ح	ل ح	من الثالث من اقاصي لمغرب

ومن ابن سعيد ايضا ومدينه اسفي علي حون *g* من البحر داخل في البر واسفي فرضه مراكش وهي مدينه مسوره في مستو من الارض وارضها كثيره الحجر وليس بها ما الا من

d Gol. col. 2608.

e Reiſkius habet: „vrbs *inſignis*."

f Variat orthographia. Reiſkius: *Thaihort:* addita nota: „ſic exaratum eſt hic loci." Vide infra tabulam.

g Leg. خور l. حور

من المطر وبها كروم وليس بها بساتين الا علي دواليب وماوها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحه قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه جاه ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري علي كرومها ومعاينتها *b* علي باب البلد واسفي من اقليم دكاله وهي دوره عظيمه من اعمال مراكش وبين اشفي وبين مراكش اربعه ايام *

سَلا	ابن سعيد	ز ت	لج ل	من اواخر الثاني من المغرب الاقصي

وسلا مدينه قديمه ضخمه في غربها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المومن امامها من الشط الجنوبي علي النهر والبحر المحيط قصرا عظيما واختط خاصته حوله المنازل فصارت مدينه سماها بالمهديه وسلا متوسطه بين بلاد المغرب الاقصي وقريبه من الاندلس وترتبها رمل احمر ونهرها كبير يصير فيه المد وهي مدينه كثيره الرخا والرخص ولسلا معامله كثيره في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيره الزرع والمرعي وفي تامسنا مدن كثيره ومن فرض تامسنا مدينه انفا وهي علي ساحل البحر مشهوره *

لَمْطَه	بعضهم	د ل	كز ح	من اواخر الثاني من المغرب الاقصي

وللمطه نهر كبير مشهور وينزل من جبل لمطه الذي في شرقيها علي مرحلتين منها ويجري علي جنوبي لمطه مغربا بميله الي الشمال حتي يصب في البحر المحيط وبين لمطه وبين البحر المحيط ثلث مراحل *

b Lege اسفي vt alibi.

السوس الاقصي ومدينة تارودنة	اطوال ابن سعيد	ه ل ح ح	كـد ح كو ك	من الثاني من اقصي المغرب

* i عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس تسمي تارودنت وهي علي طرف من البحر داخل في البحر اربعين ميلا يقال له لرطي k تحذره المراكب وهي مدينة علي نهر في جانبه الشمالي ونهرها ياتي من الشرق من جبل لمطه قال واما السوس فهو يطلق في الكثير علي ما ورا جبل درن من جهة الجنوب الي الصحرا ومن مدن السوس بلاد رعه l بلاد جليلة قد تضاف الي السوس وقد تضاف الي سجلماسة *

قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح ل	لد م	من اوايل الرابع من المغرب الاقصي

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبتة علي اربعة مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الي الشمال ومكناسة شمالي فاس وقصر عبد الكريم علي نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسة وكانت تعرف ببصرة الدبان m لكثرة البافها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كتامة n ويصعد في نهر

i Reifkius praemittit: „Os Sus ol AKsa, feu Mau-„ritania extrema et vrbs Tarudant; fic pro-„nunciare jubet Ofch Scheich Abdo Wahet."

k Reifkius: „Keithi dictae."

l Reifkius: Darah.

m Lege: الذباب muscae.

n ت carebat punctis diacriticis. Secutus fum Reifkii *Cattamah.*

Digitized by Google

نهر قصر عبد الكريم من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجفان *o* والكروم *

طَنْجَه	ابن سعيد رسم	ح لا ح ح	له ل له ل	من الرابع من اقاصي المغرب

ومدينه طنجه علي فم بحر الزقاق وتساع البحر عندها ثلث مجرا فاذا شرق عنها اتّسع عن ذلك وهي مدينه اوليه وقد استحدث اهلها لهم مدينه علي ميل منها علي ظهر جبل يمتنعوا بها وماء طنجه مجلوب من قني اليها من بعد وطنجه كثيره الفواكي *p* ولاسيما العنب والكمثري واهلها مشهورون بقله العقل واضيف *q* ما يكون البحر من طنجه الي سبته وقدره ثمانيه عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجاز ومن طنجه الي قصر الجاز مرحله لطيفه ومن قصر الجاز الي سبته كذلك *

سُبْتَه	ابن سعيد	ط ح	له ل	من الرابع من اقاصي المغرب

وسبته مدينه بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرين بر العدوه وبر الاندلس وهي مدينه حط واقلاع وهي في دجله *r* من البر في البحر ومدخلها من جهه الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها يوصلون البحر حولها وجعلوها جزيره واسوارها عظيمه من صخر وميناها

o H. e. vineis. Reiſkius: *hortis* h. e, vel حنان vel جنات, quod melius videtur.

p Alias فواكه

q Lege اضيق

r L. دخله

بشرقها والبحر عندها ضيق واذ كان الصحو ابصرت منها الجزيره الخضرا من بر الاندلس وماوها مجلوب ولها صهاريج من المطر *

فاس	اطوال	ح ح	لد ح	من اواخر الثالث من المغرب الاقصي
	قانون	ح ح	له له	
	ابن سعيد	ك ن	لح ح	

وفاس مدينتين يشق بينهما نهر وفي فاس عده عيون يجري وللمدينتين ثلثه عشر باباً والمياه تجري باسواقها ودبارها وحماماتها وليس بالغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشان وهي مدينه محدثه اسلاميه ونقل ابن سعيد عن الحجاري انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينه وجدوا فاسًا في موضع الحفر فسميت بذلك قال وعلي انهارها داخل المدينه نحو ستمايه حجر ارحي تدور بالما دايما واهل فاس مخصوصون برفاهيه العيش والفاس قلعه باعلي مكان بها ويشق القلعه نهر وفي فاس ثلث جوامع يحطب s فيها ومنها الي سبته عشره ايام ويخرج نهرها علي نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر حتي يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبه طنجه ثم ذكر بعد ذلك فقال فاس القديم t *

مراكش	ابن سعيد	يا ح	كط ح	من الثالث من المغرب الاقصي

وعن ابن سعيد مراكش محدثه بناها يوسف ابن تاشفين في ارض صحراويه وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين

s L. يخطب

t Reifkius: „Fas ol Adimi feu pauperis“ h. e. العديم.

البساتين فكثر وخمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الحمي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشماليها مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وشرقيها الجهات التي بين سجلماسة وفاس دون مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بميلة يسيرة الي الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا *

درعة	بعضهم	يا و	كه ي	من الثاني من المغرب الاقصي من الجنوب

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربيها ينزل من ربوة حمرا عند جبل درن وينبت *u* عليه الحنا ويغوص ما يفضل عنه بعد السقي *x* في صحاري تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طريق الغرب الاقصي مع البحر المحيط صحر المثونة وعلي جانب هذا الصحرا من المدن درعة ولمطي وجزولة *

اغمات	قياس	يا ل	كح ن	من الثالث من المغرب الاقصي من الجنوب

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الي الشرق عن مراكش وهي من اقصي الغرب *y* قال ابن سعيد ايضا كانت

u L. وينبت

x Putem الشتي

y His interponit verſio Reiſkiana: „Tradunt „quidam eſſe geminam vrbem, octo miliaribus „diſtantem, quibus fluuiolus communis ſit. „Vnam

كانت كرسي ملك امير المسلمين يوسف ابن تاشفين قبل ان يختط مدينه مراكش وبينها ثال وي مدينه قديمه *

تادلا قاعده جبال صنهاجه	ابن سعيد	بز ح	ل ح	من الثالث من المغرب الاقصي

وعنه وتادلا مدينه من جبال صنهاجه z وفي غربها جبل درن ممتد الي البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقصي ولها عمل جليل ورعيتها بربر يعرفون بحراوه a *

سجلماسه	قانون ابن سعيد	ك ح بج لد	لا ل لو لد	من اواخر الثاني من المغرب الاقصي لنصحرا

وعنه وسجلماسه شرقي درعه وسجلماسه قاعده ولايه مشهوره ولها نهر ياتي من الجنوب والشرق وينقسم فيمر علي شرقي سجلماسه وغربيها وعليها البساتين الكثيره ولسجلماسه ثمانيه ابواب ومن ايها خرجت تري النهر والنخيل وغير ذلك من الشجر وعلي جميع

„Vnam appellari Ailan, et alteram Agmat „Woreikah. Vtramque abundare hortis et „palmetis.“

z Reiſkii verſio plura haec habet: „In huius no„minis ſcriptione differunt Abdol Wahedi et „Saidi filius, quod ille vltimam litteram ſta„tuat Eliph, hic Ha exhibeat in ſuo autogra„pho. Hic poſterior ait, eſſe vrbem inter „montes Sanhagenſes et habere in occidente „ſuo montem Daran“ cet. Reliqua vt in textu.

a Reiſkius: Garawah h. e. جراوه

جبيع بساتينها ونخلها حايط يمنع غارة العرب مساحتة اربعون ميلا وهي مدينه تلي الصحرا الفاصله بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبيها ولا غربيها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمون الكلاب وياكلونها وارضها سخه سهله *

تِلِمْسان	ابن سعيد	يد م	لج مد	من اوايل الرابع اول المغرب الاقصي اومتاخد الاوسط

وتلمسان مدينه مشهوره مسوره في سفح جبل ولها ثلثه عشر بابا وماوها مجلوب من علي سته اميال منها وفي خارجها انهار واشجار ويستدير النهر بقبليها وشرقيها ويدخل فيه السفن اللطاف حيث يصب في البحر وبقعتها شريفه كثيره المرافق وهي قاعده مملكه ولها حصون كثيره وفرض عديده واشهرها هنين وهران وهنين تقابل المريه من الاندلس ووهران حصينه ولها مياه سائحه *b* وهي علي ثمانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بني عبد الواد *c* من زناته وفي غربي تلمسان بانحراف الي الجنوب مدينه فاس *

اودغست	اطوال رقا ون	ح ح ه ه	و ح كو ح	من الثاني من الغرب الجنوبي الاقصي في الصحرا

قال ابن سعيد ودغست *d* سكانها الاخلاط من البربر المسلمين

b Scribendum fine dubio سائحه

c Reifkius: „Erat عبد الواد in Codice. Propius quidem fuiffet ad literam reftituere عبد الوداد. Sed vide Hagi Califah. ad an. 760."

d Lege vt in tabula.

المسلمين والرياسه فيها لصنهاجه قال في القنون وهي في براري سودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربي هذه المدينه صحرا اليسر *e* التي تقطعها المسافرون بين سجلماسه وعانه وهي طويله عريضه يكابدون فيها شده العطش والوهج وربما هبّت ريح جنوبيه عليهم فنشقت مياههم بقربهم *f* ثم يعدون كذلك المياه التي يكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها ولا مرعي بها واكثر ما يكون فيها اللمطا لصبره علي العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه *

بِجَايه	ابن سعيد	كد ح	لد ح	من اوايل الرابع من الغرب الاوسط

وبجايه هي قاعده الغرب الاوسط ولها نهر علي شاطيه البساتين والمناره في شرقي بجايه وتقابل بجايه من الاندلس طرطوشه وعرض البحر بينهما ثلث *g* وغربي بجايه جزاير بني مرغبان *h* وهي فرضه مشهوره من عمل بجايه وجزاير بني مرعان حيث الطول كـ يح *i* والعرض لج ل الجزاير معروفه ومَزغبان بفتح الميم وسكون الزا وكسر العين المعجمتين ثم نونان بينهما الف الاولي مشدده

المِسِيله .

e Ita in Reiſkii verſione. Apographon meum carebat punctis diacriticis.

f Rad. قرا

g Adde مجرا

h Hic et in ſequentibus lege مَـرْغِـنّـان

i ىح ob punctorum diacriticorum abſentiam dubium eſt. Si نح legas eſt 58.

المسيله	اطوال ابن سعيد	لج ح كج م	ل كا لط مه	من الثالث من الجريد من معامله بشكره

قال ابن سعيد ومدينه المسيله محدثه بناها الخلفا الفاطميون خلفا مصر ولها نهر يمر بغربها ويغوص في الصحاري والرمل وهي في شمالي بشكره قال في العزيزي ومدينه المسيله محدثه احدثها القايم بالله الفاطمي سنه خمس عشره وثلثمايه وسماها المحديه ومنها الي مدينه طبنه *k* اربعه وعشرون فرسخا وطبنه مدينه عظيمه كثيره المياه والبساتين والاهل والزرع واكثر زرعهم سقي واكثر علاتهم القطن *

بسكره	اطوال ابن سعيد	كر ل كر كر	ح ح كه ل	من اخر الثاني من الجريد قباله الغرب

قال ابن سعيد بسكره قاعده بلاد الزاب وبسكره ذات نخيل وزروع كثيره ومن بشكره يجلب التمر الطيب الي تونس وبجايه قال في المشترك والزاب كوره كبيره ونهر جرار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض لا لـ *

تاهرت	اطوال بعضهم	كه ل كـ ح	لط ح لج ن	من الثالث من المغرب الاوسط

l عن ابن حوقل وتهرت مدينه كبيره خصبه كثيره الزرع وقد قيل ان كوره تهرت من افريقيه وهي غربي سطف وهي كانت قاعدة الغرب الاوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك

k Reiſkius: Thabna, طبنه.

l Reiſkii Codex praemittit: „Tahort, aut, vt „comparet in autographo Saididae, *Taihort,* „quod poſterius etiam rectius puto, quando- „quidem Saidides Africanus ipſe fuit, et idem „vir eruditiſſimus. “

ملوك الغرب الاوسط حتي انقرضت دولتهم بدولة الخلفا الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلي طولها كو وعرضها لط *m* فدل علي ان هناك مكان اخر يسمي تاهرت وقال في القانون وتاهرت السفلي طولها نط ن وعرضها لد نه *

قسطينه	اطوال ابن سعيد	كح ل كد م	لا ل لج كب	من اواخر الثالث من المغرب الاوسط من معامل بجايه

ولقسطينه نهر يصب في خندقها العظيم ويسمع لذلك دوي هايل ويري النهر في قعر الخندق مثل ذوابة النجم لشدة ارتفاع قسطينه عن خندقها علي اخر مملكه بجايه واول مملكه افريقيه *

سطف	اطوال	كر ح	لا ح	من الثالث من المغرب الاوسط

ومدينه سطف مدينه كبيره بين تهرت وبين القيروان وهي خصبه ولها كوره تشتمل علي قري كثيره وسكانها من البربر *

بونه	ابن سعيد	كح ح	كح ن	من الرابع اول من ساحل افريقيه

وعن ابن سعيد بونه علي اخر سلطنه بجايه واول سلطنه افريقيه ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهه الغرب عنها قال في العزيزي ومدينه بونه هذه مدينه جليله عامره علي البحر خصبه الزرع كثيره الفواكه رخيه وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها

m Reiskius: 29 كط

بها عن قريب مغاص على المرجان كمرجان مرسي الخرز *n*

بـاجـة	اطوال	كط نه	لا ح	من الثالث من افريقية من بجاية وتونس

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ما وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر علي نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة وقد زين الله حافتيه من شجار الزند وغيرة وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفيوم *o* *

سبيطلة *p*	اطول	ل د	ل ح	ل ل	من الثالث قاعدة افريقية قديما

وسبيطلة كانت كرسي مملكة افريقية في القديم وبها اثار عظيمة تدل علي ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس *q* قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية واثارها تدل علي عظمها *

قبزرت	ابن سعيد	ل ل	لج ل	من اخر الثالث من افريقية علي البحر

n Reiſkius: „quae *non* ſit par illi ad Marſa 'l Charazi (الخرز).

o Verſio Reiſkiana addit: „diſtans ab al Fajjumo „in orientem curſu equino."

p Lege سبيطلة

q Reiſkiana verſio addit: „quae et hodie eſt."

ومدينه نبزرت ٣ علي نهر يجري في شرقيها وعليه المناره ولها بحيره حلوه وبحيره مالحه في شرقيهـا وجـنـوبـيـهـا ٤ تصب كل واحده منهما في الاخر سته اشهر فلا الحـلـوه تفسد المالحه ولا المالحه تفسد بالحلوه قال الشيخ عبد الواحد وفي مدينه خراب والبحيرات بها حسبما ذكروا قال في العزيزي في امر البحيراتين المذكورتين اذا جاء الشتا وكثرت السيول علي البحيره الحلوه فاضت علي المالحه ومدتها واذا جا الصيف قل المد عنها وغارت واستعلت عن المالحه فتمد المـالحـه الي ايام السيول

رقّاده	اطوال	لا ح	لا ل	من الثالث من حواضر القيروان

ومدينه رقاده ابنيه مستحدثه خارج القيروان وبـالـقـرب منـهـا استحـدثها آل الاغلب لعسكرهم واقام برقاده المهدي اول الخلفا الفاطميين حتي استحدث المهديه وانتقل من رقاده اليها وفي ذلك يقول بعض شعرايه وكانهم كانوا يعتقدون فـيـه الالـهـيـه *

حـل برقاده المسيح وحـل بـهـا ادم ونـوح
حل بها الله ذو البرايا وما سوي ذلك فهو ريح *

قفصه	اطول وابن سعيد	لا ح	ل ن	من اخر الثالث من الجريد قباله افـريـقـيـه

وعن

٣ Reiſkii verſio ſic habet: „Nabzart eſt portus „Tuneti; decurrit ab eius oriente fluuius.“ Cetera vt in textu.

٤ Verſio Reiſkiana magis definite: „ab auſtro „habet lacum dulcem, ſalſum ab oriente.“

وعن ابن سعيد قال وقفصه قاعده مشهوره ولها النخل والفستق قال ولا يكون الفستق بالمغرب الا بقفصه وبها من الفواكه والمشمومات انواع كثيره ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

تُونُس	ابن سعيد رسم	ل ل ل ح	لج لا لج ح	من اخر الثالث كرسي مملكه افريقيه

وتونس قاعده افريقيه وهي علي بحيره مالحه خارجه من البحر وبين ساحل البحيره عند تونس وبين فمها عند البحر عشره اميال وهي مسافه البحر عند تونس ودور هذه البحيره نحو اربعه وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينه تونس مدينه جليله قديمه البنا ولها مياه ضعيفه جاريه يزرع عليها وهي كثيره الغلّات خصبه

قابس	اطوال	ل م	ل ح	من الثالث من افريقيه

وقابس في افريقيه كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبيها يخترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقيه بالموز وحب العزيز والحنا وبينها وبين البحر ثلاثه اميال والمراكب المتوسطه تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبيها ولكن اطوالهما المنقوله تقتضي خلاف ذلك قال في العزيزي وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب الي غدامس اربع عشره مرحله

القيروان	اطوال ابن سعيد	لا ح لج ح	لا م لا ح	من الثالث من افريقيه

ومدينه القيروان محدثه بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل في شماليها وهي في صحرا يعرف بجمال العرب كانت قاعده افريقيه في صدر الاسلام وهي اليوم تابعه لتونس

لتونس وشرب اهلها من الابار ولبس لها ما جار وهي في الوطاه قال في العزيزي ومدينه القيروان اجل مدن الغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زياده الله الاغلب لما ثار علي عمار بن مجالد *t* وشرب اهلها من ما المطر يجتمع لهم من الشتا في برك عظام تسمي المواحل ولهم وادٍ في قبلة المدينه ياتي فيه ما ملح يستعمله الناس فيما يحتاجونه

سوسه	ابن سعيد	لد يخ ?	لد م	من الثالث من افريقيه علي البحر	

وهي مدينه علي الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيره صقليه وهي في طرف داخل في البحر وهي قليله العماره لاستيلا العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهديه وبين سوسه مرحلتان وسوسه مدينه ازليه بها سوق وفنادق وحمامات وهي علي البحر الملح وهي حد بين كوره الجزيره وبين القيروان

المهديه	اطوال	لد ح	لد ل	من الثالث من افريقيه علي البحر
	قانون	لا م	لا ك	
	ابن سعيد	لد م	ل ح	

والمهديه مدينه استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفا لفاطميين وهي في شرقي سوسه وجعلها المهدي كرسي مملكه افريقيه وهي علي طرف داخل في البحر كهيئة كف متصل مدينيد *u* والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل

t Reiſkius: „Amadum filium Mogaledi." عماد بن مجالد.

u Vox mihi ignota. Reiſkius: „inſtar manus „cum cubito junctae." Legiſſe videtur ذراع.

مثل سبته وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهوا بالحجار الابيض بابرجه عظام وكان الابتدا في بنايها سنه ثلث وثلثمايه وابتنا بها القصور الحصينه الشارعه علي البحر الظاهره عنه وابتنا الناس بالمهديه اجل الابنيه وصارت من اجل الامصار *

صَفاقُس	ابن سعيد	له ل	لا ن	من الثالث من افريقيه علي البحر

ومدينه صفاقس شرقي المهديه بميله الي الجنوب وهي مدينه صغيره ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين يسيره وهي في مستو من الارض والجبل في جنوبيها بينها وبين قفصه علي نصف مرحله ويسمي ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهمله والبا الموحده ثم عين مهمله منقول من خط بن سعيد

تُوزَر	اطوال ابن سعيد	لا ك لو و	ل ل كط ح	من الثالث من افريقيه من عمل الجريد

وتوزر قاعده بلاد قصطيله وبها نخيل ومحمضات ونهر يسقي بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزاير في وسط الرمل والصحاري الكثيفه بها وبها الكتان والحنا وهي مشبهه بذلك ويقلده المطر لديار مصر وهي من بلاد الجريد

طُره	ابن سعيد	له ك	كط ح	من الثالث من عمل توزر من بلد الجريد قاعده مكراوه

وطره من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتفاصيل الصوف ويجلب الي الاسكندريه وهي قاعده بلاد مكراوه x

اطرابلس

x Reifkius: Bagrawah.

اطرابلس الغرب	اطوال	له ح	لد ل	من الثالث من افريقيه
	قانون	لز ك	لد ل	
	ابن سعيد	لح ح	لد ك	
	رسم	م م	لد ح	

واطرابلس اخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينه فيها حمام حتي تصل الي الاسكندريه واطرابلس مدينه علي البحر مبنيه بالصخر خصيبه واسعه الكوره خصيبه جدا وليس بها ما جار بل بها جباب وعليها سواقي قال في العزيزي وهي مرسي المراكب

غدامس	ابن سعيد	لط ي	لط ي	من الثالث الصحرا من الجنوب بلاد الجريد

وبغدامس الجلود المفضله وهي علي طريق بلاد السودان المعرفين بالكاتم [y] قال في العزيزي مدينه غدامس مدينه جليله عامره في [z] وسطها عين ازليه عليها اثر بنيان رومي عجيب يفيض الما منها ويقسمه اهل المدينه باقساط معلومه وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولهم مسجد جماعه وليس لهم رييس ومرجعهم الي مشايخهم *

قصر احمد	ابن سعيد	ما كب	لح لر	من اول الرابع من افريقيه

عن ابن سعيد وقصر احمد اخر حد افريقيه من جهه الشرق واول حد برقه وفي عرضه قصور مزاته مقدار اثني عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الحنبل الي الاسكندريه ويجد الحاج بهم الرفق وقصر احمد قريه

y Reiſkius: „ol Kanam." v. ſupra.

z Sic Reiſkius in verſione exprimit. Codex meus carebat punctis diacriticis.

قريه صغيره وهو كالمخزن للعرب يخزن فيه غلاتها ومن قصر احمد بن كنون *a* البريه الي برقه *

وزيله *b*	اطوال ابن سعيد	لط ح مح ح	ل ح اكرم	من اول الثالث

وعن ابن سعيد وزويله قاعده بلاد فزان وهي جزيره نخيل ومياه في صحاري وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويله في قبله اهل افريقيه قال وزويله ايضا مدينه محدثه كالربض للمهديه جعلها المهدي اول الخلفا العلويين مسكنا للرعيه وسكن هو وجنده المهدي وزويله محله كبيره بالقاهره قال في العزيزي ومدينه زويله كثيره النخل وزرع اهلها سقي من الابار *

برقه	اطوال رسم	مب مه مح ح	لد ح لج مه	من الثالث من اوايل المغرب

وبرقه علي دخله من البر قد دخلت شمالاً في الصحرا وغالب بلاد برقه براري مقفره وبها اثار مدينه عظيمه كانت عامره في القديم وليس في بلاد برقه غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقه بلده متوسطه وهي في مستو من الارض وحواليها كوره عامره وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد وليس فيها مدينه ممصره لاستيلا العرب عليها قال في العزيزي وهي في مرج افتح واسع وتربتها حمرا وبني السور عليها في ايام المتوكل

a Vox كنون incerta eſt. •Abſunt in apogr. meo puncta diacritica, et verſio Reiſkiana بن كنون omittit.

b L. زويله

مدينة سُرْت	اطوال ابن سعيد	مر ح مح ه	لا ح ل ح	من الثالث من اوايل المغرب

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة وقد خربها العرب وبقي بها قصر رسيم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطف الي الشمال ويطعن البر الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الي مصر اقرب منها على الساحل وفي السحاري التي بين سرت وبين الفيوم عمل المعز ابن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول الي مصر *

طُلْمَيْثا	ابن سعيد	مد ح	لح ي	من الثالث مرسي برقة على البحر وعلي طرفه غانة

وطلميثا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها يحمل المراكب الشعير والعسل الي غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذي به الي يومنا ما يزيد على مايتي يهودي وطلميثة عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسي قبالة القصر قصر اليهود وبالقرب منه يحط العرب وتبايعهم بالبضايع *

ذكر

Digitized by Google

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان

قال ابن سعيد ما معناه انا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فاول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهايم وذكر من بلادهم ما اسماوها العجمية غير محققة فاضربنا عنها قال ثم منها الي انهار النيل وينابيعه وبطايحه جسيما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد وهي علي جانبي النيل حيث الطول نز ح والعرض نح له قال والتكرور قسمان قسم حضر ويسكنون المدن وقسم رحاله في البوادي وبلاد النوبه علي شرقي النيل وقاعدتهم مدينة دنقله وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين النوبه جبال منيعة وبلاد زغاوه تحاذي بلاد النوبه علي ضفة النيل من الغرب وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن وللحبشة مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس لبر الحبشة شي من النخيل وبين عدن وبين زيلع ثلث مجار وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميله الي الجنوب

قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المندب الي بر بربرا ثمان مجار وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلا من الشرق الي الغرب بانحراف الي الشمال والبحر يضيق هناك حتي يري الرجل صاحبه من البر الاخر ويقولون هو قدر مايتي سهم ويسمي المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدي عشرة درجة ودقايق ولا بد للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلا قليلا الي ان يكون اتساعه عند مدينة عوان فيها بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول الطول ثمان وسبعون درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الصحو ظهر منها الجناح وهو جبل عال في البحر ومنها الي جزيرة دهلك جزاير صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك واكبر هذه جزاير واشهرها جزيرة كمران وهي مسكونة وهي قريبة من بر زبيد وفي شرقي عوان وشماليها من الغرض المشهور علاقته فرضه زبيد وبينهما اربعون ميلا

مدينة غانه * بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وها في الاخر *
من بلاد السودان

ومدينة غانه محل سلطان بلاد غانه ويدعي انه من نسل الحسن بن علي عليهما السلم والي غانه تسير التجار المغاربة من سجلماسه في بر مقفر ومفاوز عظيمة نحو خمسين

خسيس يوما ولا يخضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكي ابن سعيد ان لغانة نيلا هو شقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونصف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة علي صفتي نيلها قال وغانة مدينتان احداها يسكنها المسلمون والاخري الكفار

مدينة بريسا * قد كتبناها في الجدول حسبما وجدناها * من التكرور

قال ابن سعيد ومدينة بريسا من اشهر بلاد التكرور وهي علي شمالي نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكها والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن

كوكو * الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي متكتوبة في الكتب بكافين وواوين * قاعدة من بلد السودان

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمي غانة ومن شرقيه مسلمي الكانم ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في لقانون وكوكو واقعة بين خط الاستوا وبين اول الاقليم الاول قال في العريزي وعرض كوكو عشر قال وهم مسلمون

سفالة

سفالة الزنج *

بالسين المهملة والفا ثم الف ولام وها في الاخر *

من بلاد الزنج

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستوا والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معايشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود النمور وذكر المسعودي أن الزنج لا يعيش عندهم الخيل فعسكرهم رجاله ويقاتلون علي البقر انتهى وسفالة ايضا من الهند

بربرا الظاهر انها بفتح البا الموحدة

والرا المهملة الساكنة ثم با ثانية ورا ثانية ايضا

والف في الاخر مقصورة *

قاعدة بلادهم

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيقهم في بلاد الاسلام

زغاوه الظاهر انها بالزا والغين

المعجمتين ثم الف وواو وها في الاخر *

من الزنج

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول نه والعرض ند وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمي وفي جنوبها مدينة زغاوه ومحالات الزغاويين والتاجويين ممتدة في المسافة التي علي اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان التاجويين احسن صورة وخلقا من الزغاويين قال في العزيزي ومن دنقله الي بلاد زغاوه في سمت الغرب عشرون مرحلة

دنقله

Digitized by Google

دنقله مدينة النوبه
للظاهر انها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف
مضمومة وفتح اللام ثم ها في الاخر *
قاعدة النوبه *

قال ابن سعيد ودنقله هي قاعدة النوبه وفي جنوبيها وغربيها محالات زنج النوبه الذين قاعدتهم كوشه خلف الخط والنوبه نصاري وفي غربي دنقله وشماليها مدنهم المذكورة في الكتب

جرمي بالجيم المفتوحة والرا المهملة
الساكنة ثم ميم مكسورة ويا مثناة تحتية
في الاخر كذا وجدناها مضبوطة بخط بن سعيد *
قاعدة الحبشة

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسي مملكة الحبشة وقاعدتهم

مقدشو وانها في مزيل الارتياب مضبوطة
بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر
الدال المهملة وضم الشين المعجمة وفي اخرها واو *
من الزنج الحبشة

ومقدشو علي بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج شتيقا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابو المجد الموصلي في مزيل الارتياب ومقدشو مدينة كبيرة بين الزنج والحبشة

زيلع الظاهر انها بفتح
الزا المعجمة وسكون اليا المثناة التحتية وفتح
اللام ثم عين مهملة في الاخر *
من ارض الحبشة

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة
واهلها مسلمون وهي علي ركب من البحر وزيلع في الوطاة
وحرها شديد وماوها عذب من حفارات وليس لهم بساتين
ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرضة الحبشة
نحو ارض اليمن وفيها مغاض وهي بين خطا الاستوا وبين
الاقليم الاول وعن بعض من راها ان زيلع مدينة صغيرة نحو
عيذاب في القدر وهي علي الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين
اهلها وعندهم تنزل التجار ويضيفونهم ويتباعون لهم

بلاد محرتا عن بعضهم بالسين والحا
ثم را مهملات وتا مثناة فوقية ثم الف في الاخر ومنهم من
يبدل الالف في ها *
بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة *

محرته من اجناس الحبشة المشهورة .

وتات

Digitized by Google

وتات وهي جبرة ايضا
بالواو المفتوحة والفا ثم الف وبا مثناة فوقيه في الاخر *
من بلاد الحبشة *

عن بعض المسافرين اليها قال وتات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وتات متفرقة دار الملك علي تل والقلعة علي تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون وهي علي نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبا مطرا كثيرا

هدية بالها والدال المهملة واليا المثناة
التحتيه ثم ها في الاخر كذا قاله بعض من راها *
من بلاد الحبشة *

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهدية بلدة للحبشة جنوبي وتات ومنها يجلب الخدام ويخصونهم في قرية قريبة من هدية

جيمي وهي علي النيل بكسر الجيم واليا
المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم يا مثناة تحتيه
ثانية في الاخر حسبما وجدناه في خط ابن سعيد *
قاعدة بلاد الكانم *

قال ابن سعيد في قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت خيمي مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي علي غربي النيل الاتي الي مصر وبينها وبين جيمي ميلا وبها فواكه لا يشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر *

Digitized by Google

EMENDANDA.

pag. III. not. leg. T. IV. V.
— 1 lin. 8 محرا لمتونة
— — 10 ابتدانا
— 2 — vlt. بقرب
— 4 — 5 به
not. *h* forte facilius علي ضفة البحر conf. p. 29.
— 5 lin. 2 صنهاجة
— - — 8 وامطار هم
— - — 15 صنهاجة
not. *k* Sanhagitae
— 6 — 3 بشرق
— 16 وفي اخر ها
— 19 مجرا
nota *o* deleatur; nam Magrawae, in datiuo, refpondet omnino lectioni المغراوة
— 8 — 16 العرب
— 10 — 4 للغربا
— 16 المغرب
— 11 — 14 وتربتها رمل
nota *h* pertinet ad vocem اشفي lin. 6.
— 13 — 9 ولا سيما, Gol. 1240
— 15 — 12 forfan طرف
not. *x* forte السقي
— 17 — 4 يسمقون
not. *b* forte سابحه equa fluens.
— 17 — 17 من الثاني من المغرب
— — — 20 يسكنها
— 18 — 5 فنشفت
— 19 — 4 ويغوص

pag. 19 lin. 9 غلّاتهم

— 24 — pen. كهبة

not. u lege vel بزيد vel بزند متصل

— 25 lin. 1 صفاقس

— 26 — 8 حصينة

— — — 12 الجريد

— — — 13 وبغدامس

— — — 14 المعروفين

— 27 — 9 المهدية

— — — 11 بسفي

— 28 — 7 putem legendum esse وفي الصحاري

— 29 — 8 في بلاد

— — — 7 وبنابيعه

حسبما .

— — — 12 جبال

— — — 15 مقابل

— 30 — 4 بالجراف

— — — 11 اتساعه

— — — pen. السلام

— — — vlt. عظيمة

— 31 — 7 حسبما

— — — 12 تقبل

— — — 13 مكتوبة

— — — pen. اقانون

— 32 — 11 ثم با

— — — 19 حيث

— 34 — 9 بين خط

Digitized by Google